أدوات الإضاءة في القرن التاسع عشر دراسة أثارية فنية في ضوء نماذج مختارة محفوظة بمتحف قصر عابدين بالقاهرة

أ.د/ أمال العمري
استاذ الاثار الاسلامية - كلية الاثار - جامعة القاهرة
أ.د/ عبدالمنصف سالم نجم
استاذ الاثار الاسلامية - كلية الاثار - جامعة القاهرة
الباحثة/ بسمة فوزي عبد الفتاح
باحثة ماجستير، قسم الآثار الاسلامية - كلية الآثار، جامعة القاهرة
bassma.elbadawy@hotmail.com

الملخص:

إن دراسة الفنون الإسلامية تعد من الأمور المهمة ، حيث تعكس مدي رقي وتقدم الشعوب الإسلامية وتطورها ، وما كانت عليه من حضارة ، وما تمتعت به من تقدم وازدهار ، وتعتبر أدوات الإضاءة من أهم الأدوات التي لازمت الإنسان علي مر العصور ، وشهد عصر أسرة محمد علي أنواع وأشكال عديدة من أدوات الإضاءة ، حيث وصلتنا العديد من هذه القطع محفوظة بالقصور والمتاحف ، فمن المعروف أن أسرة محمد علي قد تأثرت تأثرا كبيرا بالاتجاهات الفنية التي كانت سائدة في أوربا ، كما حدث في عهد سعيد وايضا في عهد الخديوي اسماعيل حيث عرف عنه أنه ناقل النهضة الأوروبية إلى مصر، وذلك لتأثره الشديد بالثقافة والمعمار الأوروبي خاصة الفرنسي ، حيث أنه درس في باريس علوم الهندسة والرياضيات والطبيعة ، وعند توليه عرش مصر أراد إن يجعل القاهرة مدينة تنافس مع العواصم الأوربية الكبري ، ولا سيما باريس حيث اراد ان يجعل من القاهرة باريس الشرق ، فإن هذه التطورات تضافرت لتجعل من وحدات الإضاءة ميدانا واسعا للإبداع في التقنيات والأشكال والزخارف وتمثلت هذه التأثيرات الاوربية في استخدام اسلوبي الباروك والروكوكو في تشكيل وزخرفة أدوات الاضاءة بالمجموعة قيد الدراسة حيث يمتاز بالمبالغة في الزخرفة ، ويتناول البحث مجموعة من أدوات الإضاءة التي ترجع إلي القرن (13ه/19م) المحفوظة بقاعة الفضة بقصر عابدين وتشمل (المسارج والشماعد) دراسة أثرية فنية وسيتم عمل دراسة وصفية ودراسة تحليلية لأدوات الاضاءة من حيث الوظائف والاشكال ودراسة للمواد الخام التي صنعت منها هذه المجموعة وطرق التشكيل وأساليب الزخرفة وأيضا العناصر الزخرفية المختلفة التي وجدت علي هذه المجموعة سواء نباتية او هندسية او كائنات حية او خرافية بالإضافة الي التأثيرات الفنية .

الكلمات الدالة:

مسارج – شماعد – معادن – زخارف – باروك وروكوكو

DOI: 10.21608/mjaf.2020.24715.1531